المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٣ اكتوبر ٢٠٠٥

مجلس الأمن يناقش في جلسة طارئة بعد غد معاقبة سوريا لحود يتغيب عن اجتماع الحكومة اللبنانية وسط مشاورات لاختيار رئيس بديل

واشنطن: تقرير ميليس جزء من عملية تفاوض متعددة الأطراف حول سوريا

واشنطن ـ من خالد داود ـ بيروت ـ من فتحي محمود

يعقد مجلس الأمن جلسة طارئة بعد غد لبحث تقرير المحقق الألماني ديتليف ميليس بشأن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري, وقد فجر التقرير عواصف شديدة في العواصم العالمية, خاصة بعد ما جاء به أسماء كبار المسئولين السوريين, واحتمال تورطهم في الاغتيال, وتجري حاليا مشاورات مكثفة بشأن كيفية معاقبة سوريا لدورها في عملية الاغتيال. وقد تزامن ذلك مع غياب الرئيس اللبناني إميل لحود عن الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء اللبناني أمس, التي خصصت لبحث تقرير ميليس, وجاء الغياب في ظل تصاعد المطالبة باستقالة لحود ـ الذي تردد اسمه في التقرير ـ وبدء مشاورات للتداول في أسماء مقترحة بديلا له. وذكرت مصادر لبنانية لمراسل الأهرام في بيروت أمس أن مشاورات تجري حاليا بين بيروت والأمم المتحدة بشأن إمكان دعوة وزراء خارجية الدول المعنية, ومنهم وزير الخارجية اللبنانية, لحضور جلسة مجلس الأمن بعد غد.

ومن ناحية أخري, كشفت الخارجية الأمريكية أمس عن أن مجلس الأمن لن يبدأ في التصرف, أو اتخاذ إجراءات حيال التقرير, إلي حين نشر تقرير آخر لتيري رود لارسن مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط, ومن المقرر أن يقدم لارسن تقريره بشأن تطبيق القرار1559, ومدي تعاون سوريا في ذلك, وقال المتحدث باسم الخارجية: إن تقرير ميليس هو جزء واحد من عملية مفاوضات متعددة الأطراف بشأن سوريا.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس قد أعربت عن انزعاجها الشديد من التقرير, وشددت علي ضرورة أن يتوصل المجتمع الدولي إلي آلية تمكنه من محاسبة المسئولين السوريين المتهمين بالتورط في اغتيال الحريري. وفي الوقت نفسه, صرح ديفيد وولش مساعد وزيرة الخارجية لشئون الشرق الأدني بأن الولايات المتحدة ترغب في تقديم المسئولين عن هذه الجريمة وآخرين في لبنان إلي العدالة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

وكشف وولش عن أن عددا من الحكومات العربية يشارك الإدارة الأمريكية قلقها من دور سوريا فيما وصفه بإثارة عدم الاستقرار بالمنطقة, ولكنه رفض الكشف عن أسماء هذه الدول.

وأضاف وولش أنه بعد اطلاعه على التقرير وجد فيه أدلة مدهشة تؤكد تورط الحكومة السورية, وقادة الأجهزة الأمنية السابقين في لبنان.

وكشف جون بولتون, المندوب الأمريكي الدائم, عن أن واشنطن تنظر في عدد من الخيارات بشأن رد الفعل المناسب, وماهية وشكل العقوبات المتوقع فرضها, أو طرحها من خلال قرار يصدر عن مجلس الأمن. وأضاف أن عددا من الدول الأعضاء في مجلس الأمن يرون إمكان البحث في قائمة مطولة من العقوبات.

جاء ذلك وسط ضجة إعلامية أثارها المحقق الألماني ديتليف ميليس بعد سحبه تقريره عن اغتيال الحريري لتعديله بشطب مجموعة الأسماء التي أشارت إليها أصابع الشك, لأن من الأسماء التي تم حذفها ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري, وصهره آصف شوكت.

ونفي ميليس بشدة تعرضه لأي ضغوط, وقال: إنه قرر حذف الأسماء لأنه لم يكن ضروريا ذكرها في التقرير العلني, مع الوضع في الاعتبار أن التحقيق سيتواصل, ولم ينته بعد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية